

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- نتائج التحقق من صحة الفرض الأول.
- نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني.
- نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث.
- نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع.
- نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس.
- نتائج التحقق من صحة الفرض السادس.
- نتائج التحقق من صحة الفرض السابع.
- نتائج التحقق من صحة الفرض الثامن.
- نتائج التحقق من صحة الفرض التاسع.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد

إن الطلاب بالمرحلة الثانوية وخاصة بمدارس التعليم الثانوي العام بنمطيه (الموحد والمختلط) يواجهون العديد من المشكلات التي تعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي وتسبب لهم الاضطراب ، كما يساعد على زيادة ذلك الاضطراب المناخ الأسري غير السوي "المضطرب" والذي يؤثر بدوره على قدرة هؤلاء الطلاب على الاحتفاظ بفاعلية ذات مناسبة تكفي لمواجهة هذه المشكلات ، علاوة على ذلك فإن المرحلة الثانوية تتواءم مع فترة المراهقة بكل متغيراتها ، وتقوم فاعلية الذات بالدور الأساسي لتوجيه وتنشيط السلوك البشري ، كما تعد أحد أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد ، ومركزاً هاماً في دافعيتهم للقيام بأي عمل أو نشاط ، ولتحقيق الأهداف بعيدة المدى. ولهذا فلا بد من تدعيم فاعلية الذات بشكل قوي حتى تؤدي مهمتها الأساسية.

ويتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، والتحقق من صحة الفروض التي صاغتها الباحثة ، في ضوء الأهمية النظرية والتطبيقية ، والأهداف والمشكلة ، والتساؤلات ، والإطار النظري ، ونتائج البحوث والدراسات السابقة.

الفرض الأول

توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس "فاعلية الذات" ودرجاتهم على اختبار "كاليفورنيا للشخصية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس "فاعلية الذات" واختبار "كاليفورنيا للشخصية".

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات واختبار كاليفورنيا للشخصية

(ن = ٣٠٠)

مقياس فاعلية الذات اختبار كاليفورنيا للشخصية	الأداء الإنجازي	الخبرات البديلة	الإقناع اللفظي	الاستثارة الانفعالية	الدرجة الكلية لفاعلية الذات
الاعتماد على النفس	٠.٥٧١	٠.٥١٧	٠.٥٤٠	٠.٤٠٥	٠.٤٦٨
الإحساس بالقيمة الذاتية	٠.٥٩٤	٠.٥٥٩	٠.٥٦٢	٠.٤٤٤	٠.٥١٤
الإحساس بالحرية الشخصية	٠.٥٢٧	٠.٥٢٨	٠.٤٨٠	٠.٣٧٦	٠.٤٤٤
الشعور بالانتماء	٠.٥١١	٠.٤٩٤	٠.٥٠٤	٠.٤٥٤	٠.٤٣١
الميول الانسحابية	٠.٤٣١	٠.٤٢٥	٠.٣٧٢	٠.٢٩٣	٠.٣٣٣
الأعراض العصابية	٠.٤٠٨	٠.٤٦٣	٠.٣٧٠	٠.٣٠٠	٠.٣٤٨
التوافق الشخصي	٠.٦٧٥	٠.٦٦٤	٠.٦٢٦	٠.٥٠٢	٠.٥٦٣
المعايير الاجتماعية	٠.٥١٠	٠.٤٩٢	٠.٥١٣	٠.٥١٢	٠.٥٠١
المهارات الاجتماعية	٠.٥٣٧	٠.٥٠٧	٠.٤٨٩	٠.٤٤٢	٠.٤٤١
الميول الاجتماعية	٠.٤٩٥	٠.٤٠٤	٠.٤٢٧	٠.٥٠٤	٠.٣٨٤
العلاقات الأسرية	٠.٤٤٩	٠.٤٧٦	٠.٣٨٩	٠.٣٢٨	٠.٣٤٠
العلاقات المدرسية	٠.٥٢٩	٠.٤٩٨	٠.٤٤٦	٠.٣٨٥	٠.٣٩٩
العلاقات بالبيئة المحلية	٠.٤٧٧	٠.٤٣١	٠.٣٦٥	٠.٢٨٧	٠.٣٤٩
التوافق الاجتماعي	٠.٦٥٢	٠.٦١١	٠.٥٧٣	٠.٥٣٨	٠.٥٢٦
التوافق الشخصي والاجتماعي	٠.٧٠٥	٠.٦٧٨	٠.٦٣٧	٠.٥٥٢	٠.٥٧٨

$$٠.١٣٨ = (٠.٥)$$

$$٠.١٨١ = (٠.٠١) \text{ عند مستوى الدلالة}$$

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى

(٠.٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على أبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية

للمقياس ودرجاتهم على جميع أبعاد اختبار كاليفورنيا للشخصية والدرجة الكلية للاختبار.

الفرض الثاني:

توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على أبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات والمناخ الأسري (غير السوي)

(ن=٣٠٠)

الدرجة الكلية لفاعلية الذات	الاستثارة الانفعالية	الإقناع اللفظي	الخبرات البديلة	الأداء الإنجازي	مقياس فاعلية الذات / مقياس المناخ الأسري
٠.٥٠١-	٠.٤٢١-	٠.٦٠٣-	٠.٦١٩-	٠.٦٥٢-	اللائسنة
٠.٥٣٠-	٠.٣٧٤-	٠.٦٠٨-	٠.٦١٥-	٠.٦٦٦-	الحب المصطنع
٠.٥١٥-	٠.٣٩٦-	٠.٥٣١-	٠.٥٢٧-	٠.٥٩٨-	الأسرة المدمجة
٠.٤٢٣-	٠.٣١٧-	٠.٤٥٣-	٠.٤٥٧-	٠.٤٨٤-	المناخ الوجداني غير السوي
٠.٥٩١-	٠.٤٥٥-	٠.٦٦٥-	٠.٦٧٣-	٠.٧٢٧-	المناخ الأسري

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.١٨١ ، (٠.٠٥) = ٠.١٣٨

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على أبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على جميع أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية للمقياس، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت الدرجة على مقياس فاعلية الذات إنخفضت الدرجة على مقياس المناخ الأسري (اللاسوي) والعكس صحيح.

الفرض الثالث:

توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المناخ الأسري ودرجاتهم على اختبار "كاليفورنيا للشخصية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس "المناخ الأسري" واختبار "كاليفورنيا للشخصية".

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المناخ الأسري واختبار
كاليفورنيا للشخصية
(ن=٣٠٠)

الدرجة الكلية للمناخ الأسري	المناخ الوجداني غير السوي	الأسرة الدمجة	الحب المصطنع	اللائسنة	مقياس المناخ الأسري اختبار كاليفورنيا للشخصية
٠.٥٣٦-	٠.٤١٤-	٠.٣٧-	٠.٥٢٢-	٠.٤٧٣-	الاعتماد على النفس
٠.٤٨٨-	٠.٣٧٩-	٠.٣٨-	٠.٤٤٢-	٠.٤٢٨-	الإحساس بالقيمة الذاتية
٠.٤٩٢-	٠.٣١٦-	٠.٣٨٤-	٠.٤٤٤-	٠.٤٦٩-	الإحساس بالحرية الشخصية
٠.٣٤٩-	٠.٢٧٣-	٠.٢٦-	٠.٣٢٢-	٠.٣٠٨-	الشعور بالانتماء
٠.٣٠٦-	٠.١٩٧-	٠.١٨٦-	٠.٣١٩-	٠.٢٩٣-	الميول الانسحابية
٠.٢٧١-	٠.٢٦٥-	٠.١٦٠-	٠.١٩٤-	٠.٤٩٤-	الأعراض العصابية
٠.٥٣٩-	٠.٤٠٧-	٠.٣٨٢-	٠.٤٩٥-	٠.٥٠١-	التوافق الشخصي
٠.٤٢٢-	٠.٣٤١-	٠.٤٢٩-	٠.٣-	٠.٣٦١-	المعايير الاجتماعية
٠.٥٢٩-	٠.٣٧١-	٠.٤٤٧-	٠.٤٥٧-	٠.٤٨١-	المهارات الاجتماعية
٠.٣١١-	٠.١٧١-	٠.٣٠٢-	٠.٢٥-	٠.٢٩٦-	الميول الاجتماعية
٠.٤٠٩-	٠.٣١٤-	٠.٣٤٧-	٠.٣٤٨-	٠.٣٥٨-	العلاقات الأسرية
٠.٤٢٩-	٠.٣٥٩-	٠.٣٨٢-	٠.٣٤٦-	٠.٣٦٢-	العلاقات المدرسية
٠.٤٥٦-	٠.٣٨١-	٠.٣٥٨-	٠.٣٥٩-	٠.٤٣٣-	العلاقات بالبيئة المحلية
٠.٥٥٥-	٠.٤١٩-	٠.٤٩٣-	٠.٤٤٧-	٠.٤٩٧-	التوافق الاجتماعي
٠.٥٨١-	٠.٤٣٩-	٠.٤٦٥-	٠.٥-	٠.٥٣١-	التوافق الشخصي والاجتماعي

$$٠.١٣٨ = (٠.٠٥)$$

$$٠.١٨١ = (٠.٠١) \text{ مستوى الدلالة عند}$$

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على جميع أبعاد مقياس المناخ الأسري (اللاسوي) والدرجة الكلية للمقياس ، ودرجاتهم على جميع أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" والدرجة الكلية للمقياس، عدا العلاقة بين بعدي الأسرة المدمجة والأعراض العصابية، وكذلك بعدي المناخ الوجداني غير السوي والميول الاجتماعية فقد كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير هذه النتيجة إلى أن المناخ الأسري غير السوي يرتبط بانخفاض الدرجة على مقياس اختبار "كاليفورنيا للشخصية".

الفرض الرابع

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات والطلاب منخفضي فاعلية الذات على اختبار "كاليفورنيا للشخصية" لصالح الطلاب مرتفعي فاعلية الذات.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T.Test، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات على

أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" والدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد	مرتفعي فاعلية الذات (ن = ١٠٠)		منخفضي فاعلية الذات (ن = ١٠٠)		قيمة ت	مستوى الدالة	إيتا ^٢	حجم التأثير
	م	ع	م	ع				
الاعتماد علي النفس	١٠.٠٥	٢.٣٤٦	٧.٩٨	١.٩٤٩	٦.٧٨٨	٠.٠٠١	٠.١٩	كبير
الإحساس بالقيمة الذاتية	١٠.٦٥	٢.١٩٩	٨.٠٥	٢.٢٩٣	٨.١٨٣	٠.٠٠١	٠.٢٥	كبير
لإحساس بالحرية الشخصية	٩.٣٥	٢.٥٠٨	٧.٤٩	١.٨٨٣	٥.٩٣١	٠.٠٠١	٠.١٥	كبير
الشعور بالانتماء	٩.٩٩	٢.٢٠٩	٨.٢٥	٢.١٠٥	٥.٧٠٢	٠.٠٠١	٠.١٤	كبير
الميول الانسحابية	٩.٦٧	٣.١١٤	٨.٠٢	٢.٤٧	٤.١٥١	٠.٠٠١	٠.٠٨	متوسط
الأعراض العصابية	٩.٧٦	٢.٨٥٧	٧.٨٥	٢.٢٦٧	٥.٢٣٧	٠.٠٠١	٠.١٢	متوسط
التوافق الشخصي	٥٩.٤٧	١٠.٩٧	٤٧.٦٤	٨.٥٣٢	٨.٥١٣	٠.٠٠١	٠.٢٧	كبير
المعايير الاجتماعية	١٠.٣٦	٢.٤٤٨	٨.٢٣	٢.٢٠٦	٦.٤٦٥	٠.٠٠١	٠.١٧	كبير
المهارات الاجتماعية	٩.٦٩	٢.٤٥٦	٧.٩٩	٢.١١١	٥.٢٤٩	٠.٠٠١	٠.١٢	متوسط
الميول الاجتماعية	٩.٧٩	٢.٤٧٩	٨.٣٣	٢.٦٢١	٤.٠٤٧	٠.٠٠١	٠.٠٨	متوسط
العلاقات الأسرية	٩.٥٥	٢.٧١٧	٨.١٠	٢.١٧٢	٤.١٦٩	٠.٠٠١	٠.٠٨	متوسط
العلاقات المدرسية	٩.١٩	٢.٦٢	٧.٦٣	١.٧٩٦	٤.٩١٢	٠.٠٠١	٠.١١	متوسط
العلاقات بالبيئة المحلية	٨.٥٦	٢.٦٦٤	٧.٢٤	١.٩٧٥	٣.٩٨	٠.٠٠١	٠.٠٧	متوسط
التوافق الاجتماعي	٥٧.١٤	١١.٨٦٨	٤٧.٥٢	٨.٧٩٨	٦.٥١٢	٠.٠٠١	٠.١٨	كبير
المقياس ككل	١١٦.٦١	٢٠.٨٥٢	٩٥.١٦	١٦.٤١٣	٨.٠٨٣	٠.٠٠١	٠.٢٥	كبير

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات والطلاب منخفضي فاعلية الذات على جميع أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" والدرجة الكلية للاختبار، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب

مرتفعي فاعلية الذات. وتدل قيم مربع إيتا على أن حجم تأثير متغير فاعلية الذات على تباين درجات الطلاب على أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" يتراوح ما بين التأثير الكبير والمتوسط حيث تراوحت قيم مربع إيتا ما بين (٠.٠٧) لبعد "العلاقات بالبيئة المحلية"، (٠.٢٥) لبعد "الإحساس بالقيمة الذاتية"، كما كان حجم تأثير متغير "فاعلية الذات" على كل من "التوافق الشخصي" و"التوافق الاجتماعي" و"التوافق الكلي" كبيراً فقد بلغت قيم مربع إيتا على الترتيب (٠.٢٧ ، ٠.١٨ ، ٠.٢٥) .

الفرض الخامس

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات والطلاب منخفضي فاعلية الذات علي مقياس "المناخ الأسري المضطرب" لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات. للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T.Test، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات علي أبعاد مقياس المناخ الأسري المضطرب

الأبعاد	مرتفعي فاعلية الذات (ن=١٠٠)		منخفضي فاعلية الذات (ن=١٠٠)		قيمة ت	مستوى الدالة	إيتا ^٢	حجم التأثير
	ع	م	ع	م				
اللائسنة	١١.٠٣	٢.٧٦٥	١٤.٣٣	٢.٥٣٩	٨.٧٩١-	٠.٠٠١	٠.٢٨	كبير
الحب المصطنع	١٠.٢٤	٢.٥٠٣	١٣.٥٢	٢.٣٧٢	٩.٥١٢-	٠.٠٠١	٠.٣١	كبير
الأسرة المدمجة	١٠.٢٨	٢.٠٥٥	١٢.٦٨	٢.٢١١	٧.٩٥١-	٠.٠٠١	٠.٢٤	كبير
المناخ الوجداني غير السوي	٨.٨٢	١.٦٧	١٠.٢٨	١.٦٢٧	٦.٦٩-	٠.٠٠١	٠.١٨	كبير
المقياس ككل	٤٠.٢٧	٧.٥٣٨	٥٠.٨١	٦.٢٩٢	١٠.٧٣٤-	٠.٠٠١	٠.٣٧	كبير

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات والطلاب منخفضي فاعلية الذات على جميع أبعاد مقياس المناخ الأسري المضطرب والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات. كما تدل قيم مربع إيتا على أن حجم تأثير متغير فاعلية الذات على أبعاد المناخ الأسري كبير، حيث تراوحت قيم مربع إيتا ما بين (٠.١٨) لبعد المناخ الوجداني غير السوي، (٠.٣١) لبعد الحب المصطنع، كما بلغت قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٣٧) .

الفرض السادس:

يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرات نوع التعليم (مختلط / موحد) والجنس (ذكور / إناث) والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) في تباين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد لتحليل أبعاد مقياس فاعلية الذات ثم يعقبه تحليل تباين ثلاثي لتحليل الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات وذلك حتى لا تشترك الدرجة الكلية للمقياس في التفاعل بين المكونات الفرعية أو أبعاد المقياس، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة طبقاً لمتغيرات نوع التعليم والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (٣٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطلاب المرحلة الثانوية

على مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيرات نوع التعليم والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

(ن=٣٠٠)

الأبعاد	نوع التعليم				الجنس				المستوى الاجتماعي الاقتصادي			
	مختلط (ن=١٠٠)		موحد (ن=١٠٠)		ذكور (ن=١٠٠)		إناث (ن=١٠٠)		مرتفع (ن=٧٨)		متوسط (ن=٥٠)	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
الاداء الإنجازي	٤٣.١٩	٦.٧٤	٥٤.٨٤	٥.٩٦	٤٩.٣١	١٠.٧٧	٤٨.٧٢	٥.٦٧	٥٥.٢٤	٦.٦٣	٤٨.٩٢	٥.٨٧
الخبرات البديلة	٣٥.٤	٤.٣٨	٤٣.٢٩	٤.٩١	٤٠.٢٣	٧.٤٨	٣٨.٤٦	٤.١٥	٤٣.٤٧	٥.٠٢	٣٩.١	٥.١٥
الإفناع اللفظي	٣٨.٤٢	٦.١٤	٤٨.٥٨	٤.٤٦	٤٣.٧٧	٨.٣٥	٤٣.٢٣	٦.٣١	٤٨.٥١	٥.٠٩	٤٣.٨٦	٦.٠٧
الاستثارة الانفعالية	٤٨.٧٩	٩.٩	٥٧.٠٥	٥.٥٣	٥٤.٥١	١٠.١٨	٥١.٣٣	٧.٣٧	٥٧.٠٦	٦.٤٩	٥٤.٩٨	٧.٠٩
الدرجة الكلية	١٦٨.٢٣	٢٩.٨٩	٢٠٣.٧٦	١٧.٧١	١٩٠.٢٥	٣٧.٩	١٨١.٧٤	١٩.٢٨	٢٠٤.٢٩	٢٠.١٤	١٨٦.٨٦	١٧.٧٢

وفيما يلي نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيرات ونوع التعليم والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات
طبقاً لمتغيرات نوع التعليم والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	إيتا ٢	حجم التأثير
الأداء الإنجازي	نوع التعليم (مختلط- موحد)	١٥٣١.٩٨٧	١	١٥٣١.٩٨٧	٦٥.٦٤٨	٠.٠١	٠.٢٦	كبير
	الجنس (ذكور / إناث)	٣٨.٦١٣	١	٣٨.٦١٣	١.٦٥٥	غير دالة	-	-
	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٤٩٥.٩٩	٢	٢٤٧.٩٩٥	١٠.٦٢٧	٠.٠١	٠.٠١	متوسط
	نوع التعليم × الجنس	٦٣٨.٢٣١	١	٦٣٨.٢٣١	٢٧.٣٤٩	٠.٠١	٠.١٣	متوسط
	نوع التعليم × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٢٠٢.٥٢٩	٢	١٠١.٢٦٥	٤.٣٣٩	٠.٠٥	٠.٠٤	ضعيف
	الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٦.٩٢٧	٢	٣.٤٦٤	٠.١٤٨	غير دالة	-	-
	نوع التعليم × الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١٦٤.٣٠٥	٢	٨٢.١٥٣	٣.٥٢	غير دالة	-	-
	الخطأ	٤٣٨٧.٢٦٤	١٨٨	٢٣.٣٣٧				
	الكلية	٤٩٥٢٩٣	٢٠٠					
	الكلية المصحح	١٤٧٩٨.٩٥٥	١٩٩					
الخبرات البديلة	نوع التعليم (مختلط- موحد)	٩٣٩.٩٥٩	١	٩٣٩.٩٥٩	٦٩.٦٠٥	٠.٠١	٠.٢٧	كبير
	الجنس (ذكور / إناث)	١٤٧.٨٠٩	١	١٤٧.٨٠٩	١٠.٩٤٥	٠.٠١	٠.٠٦	متوسط
	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١١٩.٢٢٥	٢	٥٩.٦١٣	٤.٤١٤	٠.٠٥	٠.٠٥	ضعيف
	نوع التعليم × الجنس	٤٩٣.٦١٩	١	٤٩٣.٦١٩	٣٦.٥٥٣	٠.٠١	٠.١٦	كبير
	نوع التعليم × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٥٣.٤٥٤	٢	٢٦.٧٢٧	١.٩٧٩	غير دالة	-	-
	الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٢.٠٧	٢	١.٠٣٥	٠.٠٧٧	غير دالة	-	-
	نوع التعليم × الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٣١.٣٤٥	٢	١٥.٦٧٢	١.١٦١	غير دالة	-	-
	الخطأ	٢٥٣٨.٧٧٢	١٨٨	١٣.٥٠٤				
	الكلية	٣١٧٠٠٥	٢٠٠					
	الكلية المصحح	٧٣٩٩.١٩٥	١٩٩					
الإقناع اللفظي	نوع التعليم (مختلط- موحد)	١٥٧٠.٢٤٨	١	١٥٧٠.٢٤٨	٦٦.٣٤٥	٠.٠١	٠.٢٦	كبير
	الجنس (ذكور / إناث)	١٨.٧٨٣	١	١٨.٧٨٣	٠.٧٩٤	غير دالة	-	-

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١٥٤.٠١٢	٢	٧٧.٠٠٦	٣.٢٥٤	٠.٠٠٥	٠.٠٠٣	ضعيف
نوع التعليم × الجنس	١١٥.١٨٨	١	١١٥.١٨٨	٤.٨٦٧	٠.٠٠٥	٠.٠٠٣	ضعيف
نوع التعليم × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١٢٣.٤٢٨	٢	٦١.٧١٤	٢.٦٠٨	غير دالة	-	-
الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٢٤.١٩٨	٢	١٢.٠٩٩	٠.٥١١	غير دالة	-	-
نوع التعليم × الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٦.٦٥٣	٢	٣.٣٢٦	٠.١٤١	غير دالة	-	-
الخطأ	٤٤٤٩.٥٦١	١٨٨	٢٣.٦٦٨				
الكلي	٣٨٩٣١٠	٢٠٠					
الكلي المصحح	١٠٨٦٠	١٩٩					
نوع التعليم (مختلط - موحد)	٦٤٩.٦٢٣	١	٦٤٩.٦٢٣	١٢.٩	٠.٠٠١	٠.٠٠٦	متوسط
الجنس (ذكور / إناث)	٦٧٦.٤٧٩	١	٦٧٦.٤٧٩	١٣.٤٣٣	٠.٠٠١	٠.٠٠٧	متوسط
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٤٢٥.٣٤١	٢	٢١٢.٦٧	٤.٢٢٣	٠.٠٠٥	٠.٠٠٤	ضعيف
نوع التعليم × الجنس	٤٣.٢٦٥	١	٤٣.٢٦٥	٠.٨٥٩	غير دالة	-	-
نوع التعليم × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٢٢٥.٧٧٤	٢	١١٢.٨٨٧	٢.٢٤٢	غير دالة	-	-
الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٤٥٩.٥٧	٢	٢٢٩.٧٨٥	٤.٥٦٣	٠.٠٠٥	٠.٠٠٥	ضعيف
نوع التعليم × الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٢٢٦.٤٨٢	٢	١١٣.٢٤١	٢.٢٤٩	غير دالة	-	-
الخطأ	٩٤٦٧.٤٦٨	١٨٨	٥٠.٣٥٩				
الكلي	٥٧٦٢٤٦	٢٠٠					
الكلي المصحح	١٦١٤٠.٧٢	١٩٩					

الاستثارة
الانفعالية

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى:
- نوع التعليم (مختلط - موحد) على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات.
 - الجنس (ذكور - إناث) على بعدي الخبرات البديلة، الاستثارة الانفعالية.
 - المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) على بعد الأداء الإنجازي.
 - التفاعل بين نوع التعليم والجنس على بعدي الأداء الإنجازي والخبرات البديلة

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات ترجع إلى:

- المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) على أبعاد الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، والاستثارة الانفعالية.
- التفاعل بين نوع التعليم والجنس على بعد الإقناع اللفظي.
- التفاعل بين نوع التعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على بعد الأداء الإنجازي.
- التفاعل بين الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على بعد الاستثارة الانفعالية.

كذلك يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على أبعاد مقياس فاعلية الذات ترجع إلى:

- الجنس (ذكور / إناث) على بعدي الأداء الإنجازي، الإقناع اللفظي.
- التفاعل بين نوع التعليم والجنس على بعد الاستثارة الانفعالية.
- التفاعل بين نوع التعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على أبعاد الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، والاستثارة الانفعالية.
- التفاعل بين الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على أبعاد الأداء الإنجازي الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي.
- التفاعل بين نوع التعليم والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات.

ولتحديد اتجاه الفروق الدالة الخاصة بمتغير نوع التعليم يتم الرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية السابقة، حيث نجد أن متوسط درجات الطلاب بالتعليم المختلط على أبعاد مقياس فاعلية الذات على الترتيب (٤٣.١٩، ٣٥.٤، ٣٨.٤٢، ٤٨.٧٩) بينما بلغ متوسط درجات طلاب التعليم الموحد على نفس الأبعاد على الترتيب (٥٤.٨٤، ٤٣.٢٩، ٤٨.٥٨، ٥٧.٠٥) ولذا فإن الفروق تكون لصالح طلاب "التعليم الموحد".

ولمعرفة اتجاه الفروق الدالة التي ترجع لمتغير الجنس على بعدي الخبرات البديلة والاستثارة الانفعالية يتم الرجوع لجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث نجد أن متوسط درجات "الذكور" على هذين البعدين (٤٠.٢٣، ٥٤.٥١) فيما بلغ متوسط درجات "الإناث" على نفس البعدين على الترتيب (٣٨.٤٦، ٥١.٣٣) لذلك تكون الفروق لصالح "الذكور".

وأما فيما يختص باتجاه الفروق الدالة التي ترجع لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي استخدمت الباحثة اختبار "شفيه" Scheffe للمقارنات البعدية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٤)

**دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على أبعاد مقياس
فاعلية الذات التي ترجع لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي**

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها		
				١	٢	٣
الأداء الإنجازي	١- طلاب ذوو مستوى مرتفع	٧٨	٥٥.٢٤	-		
	٢- طلاب ذوو مستوى متوسط	٥٠	٤٨.٩٢	**٦.٣٢	-	
	٣- طلاب ذوو مستوى منخفض	٧٢	٤٢.٣٣	**١٢.٩١	**٦.٩٥	-
الخبرات البديلة	١- طلاب ذوو مستوى مرتفع	٧٨	٤٣.٤٧	-		
	٢- طلاب ذوو مستوى متوسط	٥٠	٣٩.١	**٤.٣٧	-	
	٣- طلاب ذوو مستوى منخفض	٧٢	٣٥.٠٤	**٨.٤٣	**٤.٠٦	-
الإقناع اللفظي	١- طلاب ذوو مستوى مرتفع	٧٨	٤٨.٥١	-		
	٢- طلاب ذوو مستوى متوسط	٥٠	٤٣.٨٦	**٤.٦٥	-	
	٣- طلاب ذوو مستوى منخفض	٧٢	٣٧.٨٢	**١٠.٦٩	**٦.٠٤	-
الاستثارة الانفعالية	١- طلاب ذوو مستوى مرتفع	٧٨	٥٧.٠٦	-		
	٢- طلاب ذوو مستوى متوسط	٥٠	٥٤.٩٨	٢.٠٨		
	٣- طلاب ذوو مستوى منخفض	٧٢	٤٧	**١٠.٠٦	**٧.٩٨	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات كل من:

- الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط على جميع الأبعاد عدا بعد الاستثارة الانفعالية لصالح الطلاب ذوو المستوى المرتفع.
- الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات لصالح الطلاب ذوو المستوى المرتفع.

- الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات لصالح الطلاب ذوي المستوى المتوسط.

وبخصوص الفروق الدالة التي ترجع إلى التفاعل بين نوع التعليم والجنس على أبعاد الأداء الإنجازي، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى أربعة مجموعات فرعية طبقاً لمتغيري نوع التعليم والجنس ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار "شفية" Scheffe للمقارنات البعدية من خلال إجراء تحليل تباين بسيط للمجموعات الأربعة.

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية الأربع
بإستخدام اختبار "شفية" Scheffe

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها			
				١	٢	٣	٤
الأداء الإنجازي	١- ذكور / مختلط	٥٠	٤٠.١٤	-			
	٢- ذكور / موحد	٥٠	٥٨.٤٨	**١٨.٣٤	-		
	٣- إناث / مختلط	٥٠	٤٦.٢٤	**٦.١	**١٢.٢٤	-	
	٤- إناث / موحد	٥٠	٥١.٢	**١١.٠٦	**٧.٢٨	**٤.٩٦	-
الخبرات البديلة	١- ذكور / مختلط	٥٠	٣٣.٧٦	-			
	٢- ذكور / موحد	٥٠	٤٦.٧	**١٢.٩٤	-		
	٣- إناث / مختلط	٥٠	٣٧.٠٤	**٣.٢٨	**٩.٦٦		
	٤- إناث / موحد	٥٠	٣٩.٨٨	**٦.١٢	**٦.٨	**٢.٨٤	-
الإقناع اللفظي	١- ذكور / مختلط	٥٠	٣٦.٩٨	-			
	٢- ذكور / موحد	٥٠	٥٠.٥٦	**١٣.٥٨	-		
	٣- إناث / مختلط	٥٠	٣٩.٨٦	*٢.٨٨	**١٠.٧	-	
	٤- إناث / موحد	٥٠	٤٦.٦	**٩.٦٢	**٣.٩٦	**٦.٧٤	-

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كلاً من:

١. الطلاب بالتعليم المختلط والطلاب بالتعليم الموحد على أبعاد الأداء الإنجازي، الخبرات البديلة، والإقناع اللفظي لصالح الطلاب بالتعليم الموحد.
٢. الطلاب بالتعليم المختلط والطالبات بالتعليم المختلط على الأبعاد الثلاثة لصالح الطالبات.
٣. الطلاب بالتعليم المختلط والطالبات بالتعليم الموحد على الأبعاد الثلاثة لصالح الطالبات.

٤. الطلاب بالتعليم الموحد والطالبات بالتعليم المختلط على الأبعاد الثلاثة لصالح الطلاب.
٥. الطلاب بالتعليم الموحد والطالبات بالتعليم الموحد على الأبعاد الثلاثة لصالح الطلاب.
٦. الطالبات بالتعليم المختلط والطالبات بالتعليم الموحد على الأبعاد الثلاثة لصالح الطالبات بالتعليم الموحد.

وبالنسبة لاتجاه دلالة الفروق على بعد الأداء الإنجازي التي ترجع إلى التفاعل بين متغيري نوع التعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى ستة مجموعات فرعية طبقاً لمتغيري نوع التعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار "شفية" Scheffe، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب

بالمجموعات الفرعية السنة باستخدام اختبار "شفية" Scheffe

فروق المتوسطات ودلالاتها						المتوسط	العدد	المجموعات
٦	٥	٤	٣	٢	١			
					-	٤٢.٨٣	٦	١- مختلط ذوو مستوى مرتفع
				-	٣.٦	٤٦.٤٣	٣٠	٢- مختلط ذوو مستوى متوسط
			-	*٤.٧٣	١.١٣	٤١.٧	٦٤	٣- مختلط ذوو مستوى منخفض
		-	**١٤.٥٧	**٩.٨٤	**١٣.٤٤	٤٨.٣٨	٨	٤- موحد ذوو مستوى منخفض
	-	٣.٦٣	**١٠.٩٥	*٦.٢٢	*٩.٨٢	٥٢.٦٥	٢٠	٥- موحد ذوو مستوى متوسط
-	*٥.٢٧	*٨.٩	*٥.٦٧	**١٠.٩٤	*٤.٥٤	٦٥.٢٨	٧٢	٦- موحد ذوو مستوى مرتفع

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من:

- طلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وكل من طلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمتوسط والمرتفع كل على حدة لصالح طلاب التعليم الموحد ذوي المستوى المنخفض والمتوسط والمرتفع.
- طلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وطلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لصالح طلاب المستوى المتوسط.
- طلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وكل من طلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمتوسط أو المرتفع كلاً على حده لصالح طلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمتوسط والمرتفع لصالح طلاب المستوى المرتفع.
- طلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وكل من طلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمتوسط والمرتفع كل على حده لصالح طلاب المستوى المرتفع.
- طلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وطلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع لصالح طلاب المستوى المرتفع.

- طلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وطلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع لصالح طلاب المستوى المرتفع.
 - كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من:
 - طلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وطلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.
 - طلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وطلاب التعليم المختلط ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض.
 - طلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وطلاب التعليم الموحد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.
- وأما فيما يختص باتجاه الفروق الدالة على بعد الاستثارة الانفعالية التي ترجع لتفاعل متغيري الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى ستة مجموعات فرعية طبقاً لمتغيري الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ثم قارنت بين متوسطات درجات هذه المجموعات الفرعية باستخدام اختبار "شفية" Scheffe .

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعات الفرعية الستة باستخدام اختبار "شفية" Scheffe

المجموعات	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها					
			١	٢	٣	٤	٥	٦
١- ذكور ذوو مستوى مرتفع	٤٣	٦٠.٦٥	-					
٢- ذكور ذوو مستوى متوسط	١٩	٥٧.٥٣	٣.١٢	-				
٣- ذكور ذوو مستوى منخفض	٣٨	٤٦.٠٥	**١٤.٦	**١١.٤٨	-			
٤- إناث ذوات مستوى مرتفع	٣٥	٥٢.٦٦	**٧.٩٩	٤.٨٧	*٦.٦	-		
٥- إناث ذوات مستوى متوسط	٣١	٥٣.٥١	**٧.٢٣	٤.١١	**٧.٣٧	٠.٧٦	-	
٦- إناث ذوات مستوى منخفض	٣٤	٤٨.٠٦	**١٢.٥٩	**٩.٤٧	٢.٠١	٤.٦	٥.٣٦	-

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

** دال عند مستوى (٠.٠١)

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من:
- الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والطلاب ذوو المستوى المنخفض لصالح ذوو المستوى المرتفع.
 - الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وكل من الطالبات ذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط والمنخفض كل على حدة لصالح الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.
 - الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والطلاب ذوو المستوى المنخفض لصالح الطلاب ذوو المستوى المتوسط.
 - الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والطالبات ذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لصالح الطلاب ذوو المستوى المتوسط.

- الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وكل من الطالبات ذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط كل على حدة لصالح الإناث ذوات المستوى المرتفع والمتوسط.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من:

- الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط.
- الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وكل من الطالبات ذوات المستوى المرتفع والمتوسط.

- الطلاب ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والطالبات ذوات المستوى المنخفض.

- الطالبات ذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط والمنخفض.

وبعد الانتهاء من عرض نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات، تقوم الباحثة بعرض نتائج تحليل التباين الثلاثي الخاص بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٢٨)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات طبقاً لمغيرات نوع التعليم والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	إيتا ٢	حجم التأثير
نوع التعليم (مختلط - موحد)	١٦٧٣٥.٤٠٤	١	١٦٧٣٥.٤٠٤	٣٣.٤٨٣	٠.٠١	٠.١٥	كبير
الجنس (ذكور / إناث)	٢٩٤٤.٤٤٧	١	٢٩٤٤.٤٤٧	٥.٨٩١	٠.٠٥	٠.٠٣	ضعيف
المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع/متوسط/منخفض)	٣٣٩٦.٢٤٣	٢	١٦٩٨.١٢٢	٣.٣٩٧	٠.٠٥	٠.٠٤	ضعيف
نوع التعليم × الجنس	٢١٢٤.٠٧٨	١	٢١٢٤.٠٧٨	٤.٢٥	٠.٠٥	٠.٠٢	ضعيف
نوع التعليم × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١٢٣٨.١٧	٢	٦١٩.٠٨٥	١.٢٣٩	غير دالة	-	-
الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٥٣٥.٧٩٢	٢	٢٦٧.٨٩٦	٠.٥٣٦	غير دالة	-	-
نوع التعليم × الجنس × المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٧٧٠.٤٧٥	٢	٣٨٥.٢٣٧	٠.٧٧١	غير دالة	-	-
الخطأ	٩٣٩٦٦.٤٤٧	١٨٨	٤٩٩.٨٢٢				
الكلية	٧١٠١٤٨٧	٢٠٠					
الكلية المصحح	١٨٢٦٥٨.٩٩٥	١٩٩					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات

درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى متغير نوع التعليم.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ترجع لمتغيري الجنس

والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وكذلك للتفاعل بين متغيري نوع التعليم والجنس.

ويوضح الجدول السابق أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع للتفاعل بين متغيري نوع التعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادي أو الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي أو التفاعل بين المتغيرات الثلاثة جميعاً.

وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نجد أن متوسط درجات طلاب التعليم المختلط على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات (١٦٨.٢٣) بينما بلغ متوسط درجات طلاب التعليم الموحد (٢٠٣.٧٦) لذا تكون الفروق لصالح طلاب التعليم الموحد. كما يتضح أن متوسط درجات الطلاب بلغ (١٩٠.٢٥) بينما بلغ للطالبات (١٨١.٧٤) لذا تكون الفروق لصالح الذكور.

ولتحديد اتجاه الفروق التي ترجع لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي تم استخدام اختبار "شفيه" Scheffe للمقارنات البعدية.

جدول (٢٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المجموعات	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها		
			١	٢	٣
١- الطلاب والطالبات ذوي المستوى المرتفع	٧٨	٢٠٤.٢٩	-		
٢- الطلاب والطالبات ذوي المستوى المتوسط	٥٠	١٨٦.٨٦	**١٧.٤٣		
٣- الطلاب والطالبات ذوي المستوى المنخفض	٧٢	١٦٥.٥٧	**٣٨.٧٣	**٢١.٢٩	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين

متوسطات درجات كل من:

- ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط لصالح المرتفع.
- ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لصالح المرتفع.
- ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لصالح المتوسط.

وفيما يختص بالفروق الدالة التي ترجع للتفاعل بين متغيري نوع التعليم والجنس قامت الباحثة بتقسيم أفراد عينة الدراسة إلى أربعة مجموعات فرعية طبقاً لمتغيري نوع التعليم والجنس ثم قارنت بينهما باستخدام اختبار "شفيه" Scheffe .

جدول (٣٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعات الفرعية الأربعة

المجموعات	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها
-----------	-------	---------	--------------------------

٤	٣	٢	١			
			-	١٦٤.٧٨	٥٠	١- ذكور / مختلط
		-	**٥٠.٩٤	٢١٥.٧٢	٥٠	٢- ذكور / موحد
	-	**٤٤.٠٤	٦.٩	١٧١.٦٨	٥٠	٣- إناث / مختلط
-	**٢٠.١٢	**٢٣.٩٢	**٢٧.٠٢	١٩١.٨	٥٠	٤- إناث / موحد

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات كل من:

- الطلاب بالتعليم المختلط والطلاب بالتعليم الموحد لصالح الطلاب بالتعليم الموحد.
- الطلاب بالتعليم الموحد والطالبات بالتعليم الموحد لصالح الطلاب.
- الطلاب بالتعليم الموحد وكل من الطالبات بالتعليم المختلط والموحد كل على حدة لصالح الطلاب بالتعليم الموحد.
- الطالبات بالتعليم المختلط والطالبات بالتعليم الموحد لصالح طالبات التعليم الموحد.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالتعليم المختلط والطالبات بالتعليم المختلط.

الفرض السابع:

يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري نوع التعليم (مختلط / موحد) والتوافق (متوافق / غير متوافق) في تباين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتصنيف أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين من حيث التوافق بناءً على درجة الوسيط، حيث اعتبرت أن الطالب الذي يحصل على درجة الوسيط أو أعلى على اختبار كاليفورنيا للشخصية جيد التوافق (متوافق) والطالب الذي يحصل على درجة أقل من الوسيط (غير متوافق) ثم قامت بإجراء تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والتوافق، يعقبه تحليل تباين ثنائي لتحليل الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات.

جدول (٣١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على أبعاد مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والتوافق

الأبعاد		نوع التعليم				التوافق	
		مختلط (ن=١٠٠)		موحد (ن=١٠٠)		متوافق (ن=١٠٤)	
		ع	م	ع	م	ع	م
		غير متوافق (ن=٩٦)					
ع	م						

الأداء الإنجازي	٤٣.١٩	٦.٧٤	٥٤.٨٤	٥.٩٦	٥٣.٤	٧.٢٣	٤٤.٢٦	٧.٤٣
الخبرات البديلة	٣٥.٤	٤.٣٨	٤٣.٢٩	٤.٩١	٤٢.١٩	٥.٥٨	٣٦.٢٦	٥.٠٦
الإقناع اللفظي	٣٨.٤٢	٦.١٤	٤٨.٥٨	٤.٤٦	٤٧.٣٦	٥.٥٥	٣٩.٣٢	٦.٨٦
الاستشارة الانفعالية	٤٨.٧٩	٩.٩	٥٧.٠٥	٥.٥٣	٥٦.٥٩	٦.٤٥	٤٨.٩٥	٩.٧
الدرجة الكلية	١٦٨.٢٣	٢٩.٨٩	٢٠٣.٧٦	١٧.٧١	١٩٩.٥٤	٢٠.٥٧	١٧١.٣٢	٣٢.٣٤

وفيما يلي نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والتوافق.

جدول (٣٢)

نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والتوافق

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	إيتا ٢	حجم التأثير
الأداء الإنجازي	نوع التعليم (مختلط / موحد)	٣٤٠٢.٩٩٨	١	٣٤٠٢.٩٩٨	٩٢.٦٨	٠.٠٠١	٣٢.٠٠	كبير
	التوافق (متوافق / غير متوافق)	٨١٦.١٨٦	١	٨١٦.١٨٦	٢٢.٢٢٩	٠.٠٠١	٠.٠١	متوسط
	التفاعل	١.٨٠٨	١	١.٨٠٨	٠.٠٤٩	غير دالة	—	—
	الخطأ	٧١٩٦.٦٣٧	١٩٦	٣٦.٧١٨				
	الكلية	٤٩٥٢٩٣	٢٠٠					
	الكلية المصحح	١٤٧٩٨.٩٥٥	١٩٩					
الخبرات البديلة	نوع التعليم (مختلط / موحد)	١٦٣٨.٩٧٥	١	١٦٣٨.٩٧٥	٨٠.٥٥٤	٠.٠٠١	٠.٢٩	كبير
	التوافق (متوافق / غير متوافق)	٢٩٨.٤٤	١	٢٩٨.٤٤	١٤.٦٦٨	٠.٠٠١	٠.٠٧	متوسط
	التفاعل	١.٨٨٥	١	١.٨٨٥	٠.٠٩٣	غير دالة	—	—
	الخطأ	٣٩٨٧.٨٩	١٩٦	٢٠.٣٤٦				
	الكلية	٣١٧٠.٠٥	٢٠٠					
	الكلية المصحح	٧٣٩٩.١٩٥	١٩٩					
الإقناع اللفظي	نوع التعليم (مختلط / موحد)	٢٦٤٨.٢٤٦	١	٢٦٤٨.٢٤٦	١٠٥.٤٥٢	٠.٠٠١	٠.٣٥	كبير
	التوافق (متوافق / غير متوافق)	٦١٢.٦٨٨	١	٦١٢.٦٨٨	٢٤.٣٩٧	٠.٠٠١	٠.١١	متوسط
	التفاعل	١٣٣.٣٢٣	١	١٣٣.٣٢٣	٥.٣٠٩	٠.٠٠٥	٠.٠٣	ضعيف
	الخطأ	٤٩٢٢.١٨٧	١٩٦	٢٥.١١٣				

					٢٠٠	٣٨٩٣١٠	الكلي	
					١٩٩	١٠٨٦٠	الكلي المصحح	
متوسط	٠٠٠١٢	٠٠٠١	٢٥.٩٧	١٤٨٧.٣٣٨	١	١٤٨٧.٣٣٨	نوع التعليم (مختلط / موحد)	الاستثارة الانفعالية
متوسط	٠٠٠٧	٠٠٠١	١٣.٩٣٦	٧٩٨.١١٨	١	٧٩٨.١١٨	التوافق (متوافق / غير متوافق)	
ضعيف	٠٠٠٥	٠٠٠١	١١.٠٢٦	٦٣١.٤٨٣	١	٦٣١.٤٨٣	التفاعل	
				٥٧.٢٧	١٩٦	١١٢٢٤.٩٨٥	الخطأ	
					٢٠٠	٥٧٦٢٤٦	الكلي	
					١٩٩	١٦١٤٠.٧٢	الكلي المصحح	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى:

- متغير نوع التعليم (مختلط / موحد) على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات.
- متغير التوافق (متوافق / غير متوافق) على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات.
- التفاعل بين المتغيرين على بعدي الإقناع اللفظي والاستثارة الانفعالية.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع للتفاعل بين متغيري نوع التعليم والتوافق على بعدي الأداء الإنجازي، والخبرات البديلة.

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروض التي ترجع لمتغير نوع التعليم يتم الرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ حيث نجد أن متوسط درجات طلاب التعليم المختلط على أبعاد مقياس فاعلية الذات بلغت على الترتيب (٤٣.١٩، ٣٥.٤، ٣٨.٤٢، ٤٨.٧٩) بينما بلغ متوسط درجات طلاب التعليم الموحد على نفس الأبعاد على الترتيب (٥٤.٨٤، ٤٣.٢٩، ٤٨.٥٨، ٥٧.٠٥) لذا فالفرق تكون لصالح طلاب التعليم الموحد على جميع الأبعاد.

وفيما يختص باتجاه الفروق التي ترجع لمتغير التوافق يتم الرجوع أيضاً إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ حيث نجد أن متوسط درجات الطلاب المتوافقين على أبعاد مقياس فاعلية الذات على الترتيب (٥٣.٤، ٤٢.١٩، ٤٧.٣٦، ٥٦.٥٩) بينما بلغت لغير المتوافقين (٤٤.٢٦، ٣٦.٢٦، ٣٩.٣٢، ٤٨.٩٥) لذا تكون الفروق لصالح الطلاب المتوافقين على جميع الأبعاد.

وفيما يختص باتجاه الفروق الدالة على بعدي الإقناع اللفظي والاستثارة الانفعالية والتي ترجع للتفاعل بين متغيري نوع التعليم والتوافق قامت الباحثة بتقسيم أفراد عينة الدراسة إلى

أربعة مجموعات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والتوافق ثم قارنت بين متوسطات درجات هذه المجموعات باستخدام اختبار "شفية" Scheffe .

جدول (٣٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب بالمجموعات الفرعية الأربع
 باستخدام اختبار "شفية" Scheffe

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها		
				١	٢	٣
الإقناع اللفظي	١ - مختلط / متوافق	٢٨	٤٢.٦٤	-		
	٢ - مختلط / غير متوافق	٧٢	٣٦.٧٨	**٥.٨٧	-	
	٣ - موحد / متوافق	٧٦	٤٩.٠٩	**٦.٤٥	**١٢.٣١	-
	٤ - موحد / غير متوافق	٢٤	٤٦.٩٦	*٤.٣٢	**١٠.١٨	٢.١٣
الاستثارة الانفعالية	١ - مختلط / متوافق	٢٨	٥٥	-		
	٢ - مختلط / غير متوافق	٧٢	٤٦.٣٨	٨.٦٣	-	
	٣ - موحد / متوافق	٧٦	٥٧.١٧	٢.١٧	**١٠.٨	-
	٤ - موحد / غير متوافق	٢٤	٥٦.٦٧	١.٦٧	**١٠.٢٩	٠.٥

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من:

- طلاب التعليم المختلط المتوافقين وطلاب التعليم المختلط غير المتوافقين على بعدي الإقناع اللفظي والاستثارة الانفعالية لصالح الطلاب المتوافقين.
- طلاب التعليم المختلط المتوافقين وكل من طلاب التعليم الموحد المتوافقين وطلاب التعليم الموحد غير المتوافقين كل على حدة على بعد الإقناع اللفظي لصالح طلاب التعليم غير المختلط المتوافقين وغير المتوافقين.
- طلاب التعليم المختلط غير المتوافقين وكل من طلاب التعليم الموحد المتوافقين وطلاب التعليم الموحد غير المتوافقين كل على حدة لصالح طلاب التعليم الموحد المتوافقين وغير المتوافقين.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من:

- طلاب التعليم المختلط المتوافقين وكل من طلاب التعليم الموحد المتوافقين وغير المتوافقين.
- طلاب التعليم الموحد المتوافقين وطلاب التعليم الموحد غير المتوافقين.

وأما فيما يختص بتحليل التباين الثنائي الخاص بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والتوافق كانت النتائج كما يلي:

جدول (٣٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي للدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والتوافق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	إيتا ٢	حجم التأثير
نوع التعليم (مختلط / موحد)	٣١٨٢٧.٥٠٤	١	٣١٨٢٧.٥٠٤	٥٦.٢٢٩	٠.٠٠١	٠.٢٢	كبير
التوافق (متوافق / غير متوافق)	٧٨١٥.٢٥٧	١	٧٨١٥.٢٥٧	١٣.٨٠٧	٠.٠٠١	٠.٠٧	متوسط
التفاعل	٥٥٢.٩١٨	١	٥٥٢.٩١٨	٠.٩٧٧	غير دالة	—	—
الخطأ	١١٠٩٤٢.٤٠٦	١٩٦	٥٦٦.٠٣٣				
الكلية	٧١٠١٤٨٧	٢٠٠					
الكلية المصحح	١٨٢٦٥٨.٩٩٥	١٩٩					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى متغيري نوع التعليم والتوافق بينما لم يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين المتغيرين في تباين درجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات. ولتحديد اتجاه دلالة الفروق التي ترجع لمتغير نوع التعليم يتم الرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث نجد أن متوسط درجات الطلاب بالتعليم المختلط على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات بلغ (١٦٨.٢٣) بينما بلغ متوسط الطلاب بالتعليم الموحد (٢٠٣.٧٦) وبالتالي تكون الفروق لصالح الطلاب بالتعليم الموحد.

وفيما يختص بالفروق التي ترجع إلى متغير التوافق نجد أن متوسط درجات الطلاب المتوافقين على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات بلغت (١٩٩.٥٤) بينما بلغت لغير المتوافقين (١٧١.٣٢) لذا تكون الفروق لصالح المتوافقين.

الفرض الثامن:

يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري نوع التعليم (مختلط / موحد) والمناخ الأسري (مناخ سوي / مناخ غير سوي) في تباين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس فاعلية الذات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تصنيف أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين من حيث المناخ الأسري بناءً على حساب درجة الوسيط لأفراد العينة على مقياس المناخ الأسري، حيث اعتبر أن الطالب الذي يحصل على درجة الوسيط أو أعلى تتسم أسرته بالمناخ غير السوي، بينما الطالب الذي يحصل على درجة أقل من الوسيط هو من تتسم أسرته بالمناخ السوي، ثم

قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والمناخ الأسري يعقبه تحليل تباين ثنائي للدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات.

جدول (٣٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على أبعاد

مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري "نوع التعليم والمناخ الأسري"

الأبعاد	نوع التعليم				المناخ الأسري	
	مختلط		موحد		السوي	
	ع	م	ع	م	ع	م
الأداء الإنجازي	٦.٧٤	٥٤.٨٤	٥.٩٦	٥٤.٧٦	٦.٠٤	٤٣.٥
الخبرات البديلة	٤.٣٨	٤٣.٢٩	٤.٩١	٤٣.٠٢	٥.٢٣	٣٥.٨١
الإقناع اللفظي	٦.١٤	٤٨.٥٨	٤.٤٦	٤٨.٣١	٤.٩٢	٣٨.٨٨
الاستشارة الانفعالية	٩.٩	٥٧.٠٥	٥.٥٣	٥٧	٥.٨٦	٤٩
الدرجة الكلية	٢٩.٨٩	٢٠٣.٧٦	١٧.٧١	٢٠٣.٠٨	١٨.٤٩	١٦٩.٥٨

وفيما يلي نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والمناخ الأسري.

جدول (٣٦)
نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس فاعلية الذات
طبقاً لمتغيري نوع التعليم والمناخ الأسري

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	إيتا ^٢	حجم التأثير
الأداء الإنجازي	نوع التعليم (مختلط / موحد)	١٠٤٧.٦١٥	١	١٠٤٧.٦١٥	٢٧.٦٩٤	٠.٠١	٠.٠١٣	متوسط
	المناخ الأسري (سوي / غير سوي)	٥٩٣.٣١	١	٥٩٣.٣١	١٥.٦٨٤	٠.٠١	٠.٠٠٧	متوسط
	التفاعل	٠.٠٩٤	١	٠.٠٩٤	٠.٠٠٢	غير دالة	—	—
	الخطأ	٧٤١٤.٤٢٨	١٩٦	٣٧.٨٢٩				
	الكل	٤٩٥٢٩٣	٢٠٠					
	الكل المصحح	١٤٧٩٨.٩٥٥	١٩٩					
الخبرات البديلة	نوع التعليم (مختلط / موحد)	٦٤٩.٦٦٤	١	٦٤٩.٦٦٤	٣٠.٧١٩	٠.٠١	٠.١٤	كبير
	المناخ الأسري (سوي / غير سوي)	١٤١.٥	١	١٤١.٥	٦.٦٩١	٠.٠١	٠.٠٣	ضعيف
	التفاعل	٠.٧٠٦	١	٠.٧٠٦	٠.٠٣٣	غير دالة	—	—
	الخطأ	٤١٤٥.٠٧٨	١٩٦	٢١.١٤٨				
	الكل	٣١٧٠٠٥	٢٠٠					
	الكل المصحح	٧٣٩٩.١٩٥	١٩٩					
الإقناع اللفظي	نوع التعليم (مختلط / موحد)	٩٧٩.٥٣٩	١	٩٧٩.٥٣٩	٣٥.٥٨٨	٠.٠١	٠.١٥	كبير
	المناخ الأسري (سوي / غير سوي)	٢٩٥.٥	١	٢٩٥.٥	١٠.٧٣٦	٠.٠١	٠.٠٥	ضعيف
	التفاعل	١٨.١٩	١	١٨.١٩	٠.٠٦٦١	غير دالة	—	—
	الخطأ	٥٣٩٤.٧٩١	١٩٦	٢٧.٥٢٤				
	الكل	٣٨٩٣١٠	٢٠٠					
	الكل المصحح	١٠٨٦٠	١٩٩					
الاستشارة الانفعالية	نوع التعليم (مختلط / موحد)	٤٨٧.١١٧	١	٤٨٧.١١٧	٧.٧٣	٠.٠١	٠.٠٤	ضعيف
	المناخ الأسري (سوي / غير سوي)	٣٣٠.٣٨٥	١	٣٣٠.٣٨٥	٥.٢٤٣	٠.٠٥	٠.٠٣	ضعيف
	التفاعل	٦٩.٢٨٩	١	٦٩.٢٨٩	١.١	غير دالة	—	—
	الخطأ	١٢٣٥١.٣٩٦	١٩٦	٦٣.٠١٧				
	الكل	٥٧٦٢٤٩	٢٠٠					
	الكل المصحح	١٦١٤٠.٧٢	١٩٩					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى:

- متغير نوع التعليم (مختلط - موحد) على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات.
- متغير المناخ الأسري (سوي / غير سوي) على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع للتفاعل بين متغيري نوع التعليم والمناخ الأسري على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات.

وقد ذكر في الفرضين السابقين أن الفروق التي ترجع لمتغير نوع التعليم هي لصالح طلاب التعليم الموحد على جميع أبعاد فاعلية الذات.

وأما بالنسبة لاتجاه الفروق التي ترجع لمتغير المناخ الأسري يتم الرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث نجد أن متوسط درجات الطلاب ذوي المناخ الأسري السوي على أبعاد مقياس فاعلية الذات على الترتيب (٥٤.٧٦، ٤٣.٠٢، ٣٨.٣١، ٥٧) بينما بلغت للطلاب ذوي المناخ الأسري غير السوي (٤٣.٥، ٣٥.٨١، ٣٨.٨٨، ٤٩) لذا تكون الفروق لصالح الطلاب ذوي المناخ الأسري السوي على جميع الأبعاد.

وفيما يختص بتحليل التباين الثنائي الخاص بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات طبقاً لمتغيري نوع التعليم والمناخ الأسري فكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي للدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات

طبقاً لمتغيري نوع التعليم والمناخ الأسري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	إيتا ٢	حجم التأثير
نوع التعليم (مختلط / موحد)	١١٠٨٢.٢١٩	١	١١٠٨٢.٢١٩	١٨.٨٥١	٠.٠١	٠.٠٩	متوسط
المناخ الأسري (سوي / غير سوي)	٤٣١٢.٣٣٥	١	٤٣١٢.٣٣٥	٧.٣٣٥	٠.٠١	٠.٠٤	ضعيف
التفاعل	٥١.٤٢٦	١	٥١.٤٢٦	٠.٠٨٧	غير دالة	—	—
الخطأ	١١٥٢٢٣.٨٥٢	١٩٦	٥٨٧.٨٧٧				
الكلية	٧١٠١٤٨٧	٢٠٠					
الكلية المصحح	١٨٢٦٥٨.٩٩٥	١٩٩					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى متغيري نوع التعليم والمناخ الأسري بينما لم يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين المتغيرين في تباين درجات الطلاب على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات.

ومن خلال الفرضين السابقين علمنا أن الفروق التي ترجع لمتغير نوع التعليم هي لصالح طلاب التعليم الموحد.

وأما فيما يختص بالفروق التي ترجع لمتغير المناخ الأسري يتم الرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث نجد أن متوسط درجات الطلاب ذوي المناخ الأسري السوي على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات بلغ (٢٠٣.٠٨) بينما بلغ متوسط الطلاب ذوي المناخ الأسري غير السوي (١٦٩.٥٨) لذا تكون الفروق لصالح الطلاب ذوي المناخ الأسري السوي.

الفرض التاسع:

يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في أبعاد التوافق الشخصي، أبعاد التوافق الاجتماعي، أبعاد المناخ الأسري، نوع التعليم، الجنس، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجياً Stepwise، وقد قامت الباحثة بتحليل أبعاد التوافق الشخصي على حدة ثم أبعاد التوافق الاجتماعي يليها أبعاد المناخ الأسري وفي التحليل النهائي قامت بتحليل جميع المتغيرات المستقلة معاً، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣٨)

نموذج الانحدار التدريجي للتنبؤ بفاعلية الذات من خلال أبعاد التوافق الشخصي

النموذج	المتغيرات المنبئة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري B ل	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط R ²	مربع معامل الارتباط المعدل R ²
١	الإحساس بالقيمة الذاتية	٦.٠٠٨	٠.٧١٢	٠.٥١٤	٨.٤٣٥	٠.٠٠١	٠.٥١٤	٠.٢٦٤	٠.٢٦١
	الثابت = ١٢٩.٨١٦ قيمة ف = ٧١.١٥١ الخطأ المعياري للتقدير = ٦.٩١ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								
٢	الإحساس بالقيمة الذاتية	٤.٣٣٨	٠.٨٠٤	٠.٣٧١	٥.٣٩٤	٠.٠٠١	٠.٥٦٥	٠.٣١٩	٠.٣١٣
	الاعتماد على النفس	٣.٤٨٦	٠.٨٧٣	٠.٢٧٥	٣.٩٩٣	٠.٠٠١			
	الثابت = ١٤.٠٠٨ قيمة ف = ٤٦.٢٣٢ الخطأ المعياري للتقدير = ٧.٧٥١ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								
٣	الإحساس بالقيمة الذاتية	٣.٧٠٣	٠.٨٢٤	٠.٣١٧	٤.٤٩٥	٠.٠٠١	٠.٥٨٧	٠.٣٤٥	٠.٣٣٥
	الاعتماد على النفس	٢.٦١٩	٠.٩١٤	٠.٢٠٦	٠.٢.٨٦٥	٠.٠٠١			
	الإحساس بالحرية الشخصية	٢.٤٢٩	٠.٨٧٩	٠.١٩٢	٢.٧٦٤	٠.٠٠١			
	الثابت = ١٠٧.٣١٣ قيمة ف = ٣٤.٤٠٨ الخطأ المعياري للتقدير = ٧.٩٩٩ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								

يتضح من الجدول السابق أن قيم كل من "ف"، "ت" دالة إحصائياً مما يدل على معنوية نموذج الانحدار وكذلك معنوية الثابت والمتغيرات المنبئة الداخلة في نموذج الانحدار.

كما يتضح من الجدول السابق أن المتغيرات المنبئة بفاعلية الذات تفسر (٣٤.٥%) من التباين الكلي، وكان من أهم المتغيرات التي تفسر فاعلية الذات متغير الإحساس بالقيمة الذاتية حيث تضمنه النموذج في الخطوة الأولى ويفسر (٢٦.٤%) من حجم التباين الكلي، ثم تلي ذلك متغير الاعتماد على النفس الذي تضمنه النموذج في الخطوة الثانية لتصبح نسبة التباين الكلي (٣١.٩%) أي أنه يفسر (٥.٥%) من التباين الكلي، وفي الخطوة الثالثة تضمن النموذج متغير الإحساس بالحرية الشخصية وأصبحت نسبة التباين الكلي (٣٤.٥%) أي أن متغير الإحساس بالحرية الشخصية يفسر (٢.٦%) من التباين الكلي، وتوقف النموذج عند الخطوة الثالثة ولم يتضمن النموذج متغيرات الشعور بالانتماء، الميول الانسحابية، والأعراض العصبية.

وتشير قيم معاملات الانحدار الموجبة في النموذج إلى وجود علاقة موجبة بين المتغيرات المنبئة الداخلة في النموذج وفاعلية الذات. وبناءً على النموذج السابق يمكن صياغة معادلة التنبؤ بفاعلية الذات من خلال أبعاد التوافق النفسي الدالة كما يلي:

قيمة فاعلية الذات المتنبأ بها = $107,313 + 3,703$ (الإحساس بالقيمة الذاتية) $+ 2,619$ (الاعتماد على النفس) $+ 2,429$ (الإحساس بالحرية الذاتية).

ب - تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد التوافق الاجتماعي:

جدول (٣٩)

نموذج الانحدار التدريجي للتنبؤ بفاعلية الذات من خلال أبعاد التوافق الاجتماعي

النموذج	المتغيرات المنبئة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري B	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط R ²	مربع معامل الارتباط المعدل R ⁷²
١	المعيار الاجتماعي	٥.٩٣٨	٠.٧٢٨	٠.٥٠١	٨.١٥	٠.٠٠١	٠.٥٠١	٠.٢٥١	٠.٢٤٧
الثابت = ١٣٠.٨٠٥ قيمة ف = ٦٦.٤٢٩ الخطأ المعياري للتقدير = ٧.٠٢٢ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)									
	المعيار الاجتماعي	٤.٣٨٤	٠.٨٤٩	٠.٣٧	٥.١٦٣	٠.٠٠١	٠.٥٤	٠.٢٩١	٠.٢٨٤
	المهارات الاجتماعية	٢.٩٧٧	٠.٨٩١	٠.٢٤	٣.٣٤٢	٠.٠٠١			
الثابت = ١١٨.٩٣٣ قيمة ف = ٤٠.٥٠٧ الخطأ المعياري للتقدير = ٧.٧١٤ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)									

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف"، "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) مما يدل على معنوية نموذج الانحدار، ومعنوية الثابت والمتغيرات المنبئة الداخلة في نموذج الانحدار.

كما يتضح أن المتغيرين المنبئين بفاعلية الذات يفسران (٢٩.١%) من التباين الكلي، وكان المتغير الأول هو المعايير الاجتماعية الذي تضمنه النموذج في الخطوة الأولى، ويفسر (٢٥.١%) من حجم التباين الكلي ثم تلى ذلك متغير المهارات الاجتماعية الذي تضمنه النموذج

في الخطوة الثانية والأخيرة لتصبح نسبة التباين الكلي (٢٩.١%) أي أن المتغير الثاني يفسر (٤%) من حجم التباين الكلي. وتوقف النموذج ولم يتضمن متغيرات الميول الاجتماعية، العلاقات الأسرية، العلاقات المدرسية، والعلاقات بالبيئة المحلية، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بفاعلية الذات من خلال أبعاد التوافق الاجتماعي الدالة كما يلي:

قيمة فاعلية الذات المتنبأ بها = ١١٨,٩٣٣ + ٤,٣٨٤ (المعايير الاجتماعية) + ٣,٩٧٧ (المهارات الاجتماعية).

ج - تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد المناخ الأسري:

جدول (٤٠)

نموذج الانحدار التدريجي للتنبؤ بفاعلية الذات من خلال أبعاد المناخ الأسري

النموذج	المتغيرات المنبئة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري B	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط R ²	مربع الارتباط المعدل R ⁷²
١	الحب المصطنع	-٥.٤٧	٠.٦٢٢	-٠.٥٣	-٨.٧٩٥	٠.٠٠١	٠.٥٣	٠.٢٨١	٠.٢٧٧
	الثابت = ٢٥٠.٩٧٥ قيمة ف = ٧٧.٣٥ الخطأ المعياري للتقدير = ٧.٦١ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								
٢	الحب المصطنع	-٣.٤٥٨	٠.٨٢١	-٠.٣٣٥	-٤.٢١٤	٠.٠٠١	٠.٥٧١	٠.٣٢٦	٠.٣١٩
	الأسرة المدمجة	-٣.٥٦٧	٠.٩٨٥	-٠.٢٨٨	-٣.٦٢١	٠.٠٠١			
	الثابت = ٢٦٨.٠١٨ قيمة ف = ٤٧.٥٩٤ الخطأ المعياري للتقدير = ٨.٧٥٩ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								
٣	الحب المصطنع	-٣.٠١٥	٠.٨٢٧	-٠.٢٩٢	-٣.٦٤٤	٠.٠٠١	٠.٥٩	٠.٣٤٨	٠.٣٣٨
	الأسرة المدمجة	-٢.٨٧٢	١.٠٠٨	-٠.٢٣٢	-٢.٨٤٨	٠.٠٠١			
	المناخ الوجداني غير السوي	-٢.٨٩٢	١.١٢٥	-٠.١٧٤	-٢.٥٧	٠.٠٠٥			
	الثابت = ٢٨٢.٢٥٦ قيمة ف = ٣٤.٨٣٣ الخطأ المعياري للتقدير = ١٠.٢٦٢ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كل من "ف"، "ت" دالة إحصائياً مما يدل على معنوية نموذج الانحدار، ومعنوية الثابت والمتغيرات المنبئة الداخلة في نموذج الانحدار.

كما يتضح أن المتغيرات المنبئة بفاعلية الذات تفسر (٣٤.٨%) من حجم التباين الكلي، وكان من أهم المتغيرات التي تفسر فاعلية الذات متغير الحب المصطنع حيث تضمنه النموذج في الخطوة الأولى ويفسر (٢٨.١%) من حجم التباين الكلي ثم تلى ذلك متغير الأسرة المدمجة الذي تضمنه النموذج في الخطوة الثانية لتصبح نسبة التباين الكلي (٣٢.٦%) أي أنه يفسر (٤.٥%) من حجم التباين الكلي، وفي الخطوة الثالثة تضمن النموذج متغير المناخ

الوجداني غير السوي وأصبحت نسبة التباين الكلي، (٣٤.٨%) أي أنه يفسر (٢.٢%) من التباين الكلي، وتوقف النموذج عند الخطوة الثالثة ولم يدخل في النموذج متغير اللأنسنة.

وتشير قيم معاملات الانحدار السالبة في النموذج إلى أن العلاقة بين متغير فاعلية الذات والمتغيرات المستقلة المنبئة به سالبة مما يعني أنه كلما زادت درجة (الطالب) أو (الطالبة) على مقياس فاعلية الذات انخفضت درجته على أبعاد الحب المصطنع، الأسرة المدمجة، والمناخ الوجداني غير السوي، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بفاعلية الذات من خلال أبعاد المناخ الأسري كما يلي:

$$\text{قيمة فاعلية الذات المتنبأ بها} = ٢٨٢,٢٥٦ + (-٣,٠١٥) \text{ الحب المصطنع} + (-٢,٨٧٣) \text{ الأسرة المدمجة} + (-٢,٨٩٣) \text{ المناخ الوجداني غير السوي}.$$

د- تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بفاعلية الذات من خلال جميع المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة والمتمثلة في أبعاد التوافق الشخصي، أبعاد التوافق الاجتماعي، أبعاد المناخ الأسري، متغير نوع التعليم، متغير نوع الجنس، ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

والغرض من هذا التحليل هو معرفة أي من المتغيرات المستقلة السابقة له قوة تنبؤية أكبر بفاعلية الذات.

جدول (21)

نموذج الانحدار التدريجي للتنبؤ بفاعلية الذات من خلال متغيرات الدراسة

النموذج	المتغيرات المنبئة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري B	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط R ²	مربع معامل الارتباط المعدل R ⁷²
١	نوع التعليم	٣٥.٥٣	٣.٤٧٥	٠.٥٨٨	١٠.٢٢٥	٠.٠٠١	٠.٥٨٨	٠.٣٤٦	٠.٣٤٢
	الثابت = ١٣٢.٧ قيمة ف = ١٠٤.٥٤٧ الخطأ المعياري للتقدير = ٥.٤٩٤ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								
٢	نوع التعليم	٢٧.٧١٣	٣.٥٩٤	٠.٤٥٩	٧.٧١١	٠.٠٠١	٠.٦٥٢	٠.٤٢٥	٠.٤١٩
	المعايير الاجتماعية	٣.٦٧	٠.٧٠٤	٠.٣١	٥.٢١	٠.٠٠١			
	الثابت = ١١٠.٣١٣ قيمة ف = ٧٢.٧٤٧ الخطأ المعياري للتقدير = ٦.٧١٨ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								
٣	نوع التعليم	٢٣.٠٥٣	٣.٧١٥	٠.٣٨١	٦.٢٠٥	٠.٠٠١	٠.٦٧٩	٠.٤٦١	٠.٤٥٣
	المعايير الاجتماعية	٢.٨٣٤	٠.٧٢١	٠.٢٣٩	٣.٩٣	٠.٠٠١			
	الإحساس بالقيمة الذاتية	٢.٦٦٢	٠.٧٣١	٠.٢٢٨	٣.٦٣٩	٠.٠٠١			
	الثابت = ١٠٠.١٨٩ قيمة ف = ٥٥.٩٢٦ الخطأ المعياري للتقدير = ٧.٠٨٧ دالة عند مستوى (٠.٠٠١)								

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كل من "ف"، "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) مما يدل على معنوية نموذج الانحدار.

كما يتضح أن المتغيرات المستقلة المنبئة بفاعلية الذات تفسر (٤٦.١%) من حجم التباين الكلي، وكان أهم المتغيرات متغير نوع التعليم الذي فسر (٣٤.٦%) من حجم التباين الكلي ليصبح (٤٢.٥%)، ثم متغير الإحساس بالقيمة الذاتية الذي فسر (٣.٦%) من حجم التباين الكلي ليصبح (٤٦.١%) وتوقف النموذج عند الخطوة الثالثة. وطبقاً لهذا النموذج يمكن صياغة معادلة التنبؤ بفاعلية الذات كما يلي:

قيمة فاعلية الذات المتنبأ بها = ١٠٠,١٨٩ + ٢٣,٠٥٣ (نوع التعليم) + ٢,٨٣٤ (المعايير الاجتماعية) + ٢,٦٦٢ (الإحساس بالقيمة الذاتية).

• مناقشة وتفسير النتائج :

• أشارت نتائج التحقق من الفرض الأول إلى تحقق الفرض كلياً ؛ حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على جميع أبعاد مقياس "فاعلية الذات" ودرجاتهم على جميع أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" ، فكلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس "فاعلية الذات" زادت درجاتهم على اختبار "كاليفورنيا للشخصية". وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "والدمان" (Waldman, 1994) بأن إدراك الفرد لفاعلية ذاته يجعله يحسن اختيار المهام المحددة التي تتناسب مع إمكانياته ، وكذا مع ما توصل إليه "باندورا وآخرون" (Bandura & etal. , 1992 : 1-2) من أن فاعلية الذات ترتبط بكل من : تبني الفرد لأهداف تركّز على التعلم ، واستخدام استراتيجيات معرفية عميقة ، كما تؤكد نتائج دراسة "بايارس" و "جونسون" (Pajares & Johnson , 1993: 1-26) على أن "فاعلية الذات" تتأكد من خلال ثقة الأفراد في قدراتهم ، ويؤكد كل من "شين" و "بترسون" (Shen & Peterson , 1999 : 1-15) أن فاعلية الذات والتوافق لهما تأثير موجب على الدافع للدراسة ، والمعدل التراكمي للتحصيل.

وترى الباحثة الحالية أن تناول جوانب فاعلية الذات بالتدريب المستمر عليها يرفع من مدى كفاءتها ، وكذا أن المراهقين الذين يتمتعون بفاعلية ذات أعلى يكون لديهم القدرة على بذل الجهد والمثابرة وتحديد الأهداف بعيدة المدى . ولتفسير هذه النتائج يشير "ميمي بونج ب" (Mimi, Bong, 1998) إلى أن العوامل الشخصية تؤثر وجدانياً في عمومية أحكام فاعلية الذات ، كما أكد "سكوارتز" و "سكوت" و "لورنس" (Lawrence , Schwartz, Scott , 2002) على وجود علاقة بين فاعلية الذات ، ومقاييس التوافق بشكل عام ، وترى الباحثة الحالية أن العلاقة بين "فاعلية الذات" وجميع أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" علاقة قوية ، فالتوافق الشخصي والاجتماعي يستمد طاقته من قدرة الفرد في الحصول على "فاعلية ذات " مناسبة وذلك لحدوث الاتزان مع النفس ، ومع الوسط الخارجي المحيط.

• وأما بخصوص التحقق من الفرض الثاني فقد أشارت نتائجها إلى تحقق الفرض كلياً ،

حيث وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس "فاعلية الذات" ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري (غير السوي) مما يوضح أنه كلما زادت درجة الطلاب على مقياس "فاعلية الذات" إنخفضت على مقياس المناخ الأسري (غير السوي) ، وتتفق

نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه (عواطف حسين ، ١٩٩٤ : ١٠١) بأن أساليب التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة وغير السوية تؤدي بالمراهق إلى التوتر وعدم تحديد الأهداف بعيدة المدى ، فشعور المراهق بعدم إتران المناخ الأسري والذي يتمثل في أبعاد المناخ الأسري (غير السوي) يجعله يعيش في حالة من الوحدة النفسية ويشعره بعدم الفاعلية الذاتية التي تظهر صورها في إنعدام روح المبادرة ، والاستقلالية ، والشعور بالعجز ، والدونية ، وعدم الثقة بالنفس ، وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة التي تتطلب منه مهارة فائقة في التغلب عليها ، وربما يرجع ذلك إلى أن الشعور بالرفض الوالدي أو عدم التقبل قد يؤدي إلى الإدراك السلبي للذات ، وانخفاض تقدير الذات ، فيشعر المراهق بأنه ليست لديه الفاعلية الذاتية التي تؤهله إلى المثابرة وتحقيق ذاتيته في المجتمع. وكذا أشار (أنور فتحي ، ٢٠٠٣ : ١١٧) إلى أن نشاط فاعلية الذات المرتفع لدى الأبناء يتأثر بمدى ارتباطهم وإدراكهم للفاعلية الأبوية ، كما أن الثقافة التربوية الاجتماعية والأسرية ، تؤدي إلى إيجاد سياق مشبع للإرتباط بين الآباء ، والأبناء.

وفي هذا الصدد أشار "نيبور - كيتي" (Niebuhr , Kitty , 1995) إلى أن عوامل المناخ الأسري الإيجابية ، وكذا عوامل المناخ المدرسي الإيجابية لهما التأثير المباشر والأقوى على الإنجاز العلمي ، واتفق (أحمد فتحي، ١٩٩٧) مع هذه النتيجة حيث أشار إلى أن المناخ الأسري السوي يرتبط بشكل إيجابي بالسلوك التوكيدي لدى المراهق ، كما أشار إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين السلوك التوكيدي والمناخ الأسري (غير السوي) . كما أظهرت نتائج دراسة "برنت" وآخرين (Brent & et.al , 2002) أن تعلم الآباء كيفية التدخل في تربية أبنائهم يفيد كثيراً في تهيئة مناخ أسري سوي ، كما أن إدراك الآباء لفاعلية الذات يجعلهم يساهمون في تشكيل فاعلية الذات لدى أبنائهم المراهقين مما يكسبهم الإرتفاع بمستوى فاعلية الذات "العامة ، والشخصية ، والتعليمية".

• كما أظهرت نتائج التحقق من الفرض الثالث أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة

إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المناخ الأسري (غير السوي) ودرجاتهم على مقياس اختبار "كاليفورنيا للشخصية" فالمناخ الأسري غير السوي يرتبط بانخفاض الدرجة على مقياس اختبار "كاليفورنيا" . وتتفق دراسة "لوميس" (Lomiss , 1977) مع ما توصلت إليه الباحثة الحالية في أنه توجد علاقة بين البيئة الأسرية وتوافق المراهقين ، كما أكد على أن فهم البيئة الأسرية يؤثر في سلوك المراهق أثناء نموه ، وأنه كلما قل مستوى إدراك المراهق للبيئة الأسرية أظهر علاقات سالبة على مقياس توافق المراهقين . ويرى (محمد بيومي خليل ،

٢٠٠٠) أن المناخ الأسري له علاقة بالصحة النفسية والتوافق لدى المراهق. ، كما تؤيد (عفاف عبد المحسن الكومي ، ٢٠٠٢) في أن هناك علاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي ، والمناخ الأسري المضطرب.

وترى الباحثة الحالية أنه كلما زاد الاضطراب داخل المناخ الأسري انخفض مستوى التوافق الشخصي لدى المراهقين وذلك باعتبار أن الأسرة هي المؤثر الأقوى في شخصية المراهقين ، فإذا كانت هذه الأسرة غير سوية فسوف يتسرب ذلك الشعور إلى المراهقين وتكون النتيجة اضطراب المراهقين من حيث الجانب الشخصي والاجتماعي بشكل عام وذلك ما توضحه نتيجة الفرض الثالث في الدراسة الحالية.

• وأشارت نتائج التحقق من الفرض الرابع إلى تحقق الفرض كلياً ، حيث وجدت فروق

دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ، والطلاب منخفضي فاعلية الذات على جميع أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" والدرجة الكلية للاختبار ، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ، وترى الباحثة الحالية أن هذه النتيجة توضح أن متغير "فاعلية الذات" له تأثير قوي على تباين درجات الطلاب على أبعاد اختبار "كاليفورنيا للشخصية" وقد كان حجم التأثير يتراوح ما بين الكبير ، والمتوسط ، فقد كان التأثير الكبير لبعد "العلاقات بالبيئة المحلية" ، وترى الباحثة أن هذا يرجع إلى أن فاعلية الذات تتضمن ثلاث مجموعات من العوامل تحدد عملية التنظيم الذاتي للتعلم منها مجموعة "العوامل البيئية" ، وطبقاً لرأي باندورا (Bandura, 1997) فإن المؤثرات البيئية ربما تكون أقوى من المؤثرات السلوكية ، أو من المؤثرات الشخصية في بعض العلاقات أو عند بعض نقاط معينة أثناء التفاعل السلوكي.

كما أظهرت النتائج أن لمتغير "فاعلية الذات" تأثيراً قوياً على بعد "الإحساس بالقيمة الذاتية ؛ حيث أن ارتفاع مستوى فاعلية الذات يتطلب إحساس من الفرد بقيمته الذاتية ، كما أن "العوامل الذاتية" التي تناولتها نظرية فاعلية الذات تؤكد أن الإحساس بالقيمة الذاتية جزء هام من فاعلية ذات الفرد ، وكذا كان حجم تأثير متغير "فاعلية الذات" على كل من "التوافق الشخصي" و "التوافق الاجتماعي" ، و "التوافق الكلي" تأثيراً كبيراً وقوياً مما يعني أن لفاعلية الذات القدرة للسيطرة على "التوافق الشخصي" و "التوافق الاجتماعي" لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية بشكل خاص وعلى الأفراد بشكل عام ، ويتفق مع هذه النتيجة ما أشار إليه "شيرير" وآدامز" (Sherer & Adames, 1993 : 1-10) من أن الذين يعتقدون في فاعلية ذواتهم يظهرون توافقاً شخصياً واجتماعياً مرتفعين ، وترى "سانالاورنس" (Sanna Lawrence, 1997) أن الأفراد أصحاب فاعلية الذات المرتفعة ربما يكونوا أفضل من الأفراد أصحاب فاعلية

الذات المنخفضة ، بسبب أنهم قادرين على إدراك "فاعلية الذات" ، كما أشارت دراسة "موريتا روبرت" (Muretta , Robert , 2004) إلى أن "الخبرات البديلة" التي تعد من المصادر الهامة لفاعلية الذات تزداد بارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى الطلاب مما يحقق التوازن النفسي.

• **وتؤكد نتائج التحقق من الفرض الخامس على تحقق الفرض كلياً ؛ حيث وجدت فروق**

دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ، والطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس "المناخ الأسري المضطرب" وأظهرت النتيجة أن هذه الفروق لصالح الطلاب منخفضي الفاعلية الذاتية ، وذلك على جميع أبعاد مقياس "المناخ الأسري المضطرب" كما أظهرت نتيجة الفرض الخامس أن حجم التأثير لمتغير "الفاعلية الذاتية" قوي على أبعاد مقياس "المناخ الأسري المضطرب" ، وخاصة بعدي "المناخ الوجداني غير السوي" ، و"الحب المصطنع" . ويعني ذلك أن "فاعلية الذات" تستطيع أن تتغلب على اضطراب المناخ الأسري ، وذلك بتدريب الطلاب على مصادر فاعلية الذات والتي تدعم الفرد بالقوى الشخصية . وتتفق مع هذه النتيجة (عواطف حسين ، ١٩٩٤ : ١٠١) فيما أشارت إليه عن أهمية الخبرات الأسرية المؤثرة في أنماط سلوك المراهق والتي تؤدي إلى تنمية وتطوير فاعلية الذات لديه ، وكذا ما أشار إليه (أنور فتحي ، ٢٠٠٣ : ١٢٣) إلى أن المرتفعين في إدراك الفاعلية الذاتية ، يرتفعون في إدراكهم للمناخ الأسري السوي ، وأن المنخفضين في إدراك الفاعلية الأبوية ، تأثرت سلباً فاعليتهم الذاتية ، كما أكد "جراي" وآخرون (Gray , & et.al , 2006) على أن تصورات الفاعلية الذاتية للمراهقين تختلف وتتحدد وفقاً لتركيب "الأسرة ، وشخصية المراهق ، وحالته المزاجية" ، وكذلك أشار "باندورا" وآخرون (Bandura , & et.al , 1992) إلى أن أهداف الوالدين داخل المناخ الأسري في تعليم أبنائهم الإستقلال ومواجهة المشكلات ، قد ارتبط إيجابياً بفاعلية الذات ، وتحقيق الأهداف الشخصية لدى الأبناء. وترى الباحثة الحالية أن الفروق بين المنخفضين من الطلاب في الفاعلية الذاتية ، والمرتفعين في نفس المتغير تبدو نتيجة منطقية ، لأنه كلما ارتفعت درجة الطلاب على مقياس "المناخ الأسري غير السوي" ، انخفضت درجة الطلاب على مقياس "فاعلية الذات". وترجع الباحثة الحالية التأثير الأكبر لفاعلية الذات على بعدي "الحب المصطنع ، و "المناخ الوجداني غير السوي" للأسباب التالية :

أن "الحب المصطنع" داخل المناخ الأسري يضعف تماماً من فاعلية الذات ، حيث أنه يكون موجهاً من "الوالدان" إلى المراهق ، حيث يتخذ المراهق كوسيلة للتعبير عما يريده الوالدان ، ويشعره ذلك بعدم الاتزان النفسي ، والاضطراب في سلوكياته ، وردود أفعاله ، ويشير (علاء

الدين كفاي ، ١٩٩٩ : ١٤٠) إلى أن الزوجين أحياناً لا يكونان بكامل نضجهما من الناحية الانفعالية - بدرجة كافية ، ويخفى كل منهما عدم سوائه النفسي عن الآخر ، ويتحمل ذلك العبء النفسي المراهق الذي يتواجد بأسرة مضطربة كهذه ، وفيها يتخذ المراهق كوسيلة لتحقيق ما يشعر به الوالدان من نقص ، حيث يمنحه الوالدان نمط من الحب يكتشف المراهق أنه "حب مصطنع" Affected Love أو "حب زائف" ، وفيه يطلب الوالدان من المراهق مطالب كثيرة ويحملانه مسئوليات أكثر مما يحتمل. كما تشير (عفاف الكومي ، ٢٠٠٢ : ٣) أن المراهق يتقبل "الحب المصطنع" ويتعلم أول درس من دروس "المراوغة" ، كما يتعلم حقيقة المشاعر المزيفة. وترى الباحثة الحالية أن الاضطراب الذي يسببه بعد "الحب المصطنع" يؤثر على فاعلية الذات لدى المراهق ، فلا يستطيع أن يكتسب خبرات مباشرة ، أو يبدي اقتناعه أو رضاه عن أي شيء في المحيط الأسري ، وهذا الرفض يقابله إنهماز نفسي يصنع منه مضطرباً فكرياً وسلوكياً ، حيث أن فترة المراهقة مليئة بالعديد من الاضطرابات والتغيرات فإذا تصادف تواجد المراهق في مناخ أسري مضطرب تزداد أعبائه النفسية مما يجعله يفقد توازنه وثقته بذاته شيئاً فشيئاً.

ويتضح من نتيجة الفرض الخامس أن لفاعلية الذات تأثيراً كبيراً على بعد "المناخ الوجداني غير السوي" ؛ حيث يعبر هذا المناخ عن أن الأسرة يكون لديها تناقض بين ما يبدو على سطح العلاقات بين أفراد الأسرة ويتسم بالهدوء والثبات ، وبين ما يبدو في داخلها من موت وجداني بين أفراد الأسرة . ويشير (علاء الدين كفاي ، ١٩٩٩ : ١٩٩) إلى أن "المناخ الوجداني غير السوي" هو مناخ يسود فيه نوع من التناقض بين ما يبدو على السطح ، وما يحدث في الداخل من علاقات غير دافئة ، تتسم بالاكتماب ، ويبدو على هذه الأسرة الهدوء الظاهري الذي سرعان ما ينقلب إلى ثورة تهب فجأة وتنطفئ فجأة ، ويعود الوضع كما كان عليه من شكل غير حقيقي. وترى الباحثة الحالية أن المراهق بمقاومته المستمرة لما يحدث داخل أسرته المضطربة تجعله يتحمل عبئاً آخر حيث أنه لا يستطيع أن يتزن داخل مناخه الأسري ؛ وبالتالي لا يستطيع أن يضع أهدافاً منشودة بناءة بعيدة المدى ، بل يقف لديه الطموح في كيفية إيجاد حلول لمشكلات مناخه الأسري المضطرب مما يشغله عن ذاته ، وبالتالي لا يكون لديه أي من أبعاد "فاعلية الذات" ؛ وهنا ينتهي به الحال بأن يكون شخصاً مضطرباً يشبه تماماً مناخه الأسري المضطرب الذي نشأ فيه رغماً عنه.

• **وقد أشارت نتائج التحقق من الفرض السادس إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التعليم الموحد والتعليم المختلط على أبعاد مقياس فاعلية الذات لصالح طلاب التعليم الموحد.**

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الباحثة لم تجد -في حدود علمها- دراسة عربية أو أجنبية تناولت "التعليم المختلط" و "التعليم الموحد" على مقياس فاعلية الذات ،إلا أنها تُرجع هذه النتيجة إلى أن للتعليم المختلط آثاراً سلبية عديدة بجانب الآثار الإيجابية ، ويتفق مع ذلك الرأي "جراهام" (1281 : 1970 , Graham) بأن التعليم المختلط لم يحقق المساواة بين الجنسين بل زاد من تعاسة المرأة حينما قرر لها نفس المناهج المصممة أساساً للرجال ، ولذلك تندفع المرأة لإثبات ذاتها في التفوق اللغوي ، في حين يتفوق الذكور في الرياضيات.

كما أشارت (إيلي عبد الجواد ، ١٩٧٣ : ١٦٩) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً في القيم النظرية والدينية لصالح الطالبات ، والطلاب المختلطين ، ويؤكد (ثروت عبد المنعم ، ١٩٨١ : ١٦٤) على أنه توجد فروق دالة إحصائياً في القيم الدينية لصالح الطالبات غير المختلطات ، وفي القيم الاقتصادية والجمالية لصالح الطالبات المختلطات. وقد توصل "لي" و "بيريك" (388 : 1986 , Lee & Bryk) إلى أنه يوجد انخفاض في مفهوم الذات لدى الطلاب في ظل التعليم المختلط ، وفسراه بما يواجهه الذكور من النقد من جانب الإناث ، مما يجعلهم دائمي الشعور بالحذر ، ولوم الذات ، ونقص في القيمة الذاتية ، وما تواجهه الإناث من ضعف أدوارهن في الحياة المدرسية المختلطة. وترى الباحثة الحالية أن هذه النتيجة تتفق تماماً مع الدراسات المؤيدة للتعليم الموحد ، وبخاصة في هذه المرحلة الدراسية والمرحلة العمرية لدى المراهقين من طلاب التعليم الثانوي العام.

كما أشارت نتائج الفرض السادس إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على بعدي "الخبرات البديلة" ، والاستثارة الانفعالية" لصالح الذكور.

وترجع الباحثة الحالية هذه النتيجة إلى أن بعد "الخبرات البديلة" يرتبط بملاحظة الطلاب لأداء الآخرين ، وأنشطتهم الناجحة والتي تولد توقعات لدى الطلاب عن أدائهم في المواقف المشابهة . أي أن "الخبرات البديلة" تعني التعلم بالملاحظة ، أو بالنموذج . ويعني ذلك أن الطلاب من "الذكور" لديهم اهتمام بملاحظة النموذج بنسبة أعلى من الطالبات من "الإناث" ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة "تيبينس" وآخرون (Tippins , & et.al , 23 : 1991) من أن الذكور أعلى فاعلية من الإناث ، وتختلف هذه النتيجة التي تم التوصل إليها في الفرض الحالي مع ما توصلت إليه دراسة "بايارس" و "فاليانت" (Pajares & Valiante , 1996 :) (22) والتي أشارت إلى أن الإناث أفضل من الذكور في فاعلية الذات.

وهذه النتيجة تواكب الواقع العملي الذي لاحظته الباحثة الحالية أثناء مرحلة التطبيق ، إذ أن مدارس "التعليم الموحد" ذكور" كان لها وقع أفضل أثناء تطبيق المقياس وكذا مدارس "التعليم الموحد" إناث ، فكان بها نوع من أنواع الاهتمام والالتزام بالإجابات على الاختبارات المعدة خصيصاً لهذا الغرض .

وأما فيما يختص ببعد "الاستثارة الانفعالية" ترى الباحثة الحالية أن ما يزيد من هذه "الاستثارة الانفعالية" لدى الطلاب أن هذه المرحلة الدراسية تتواءم مع مرحلة "المراهقة" المليئة بالعديد من التغيرات ومنها " التغيرات المزاجية" التي تميز هذه المرحلة ، كما يتميز الذكور في هذه المرحلة بالانفعال ، وتعكر صفو المزاج وتقلبه بشكل مستمر .

كما أشارت نتائج الفرض السادس إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ، ويعني ذلك أن الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يتسمون بفاعلية ذات عالية ، وذلك لأنه يحدث اتزان بين ما يحتاجه الطالب وبين واقعه المادي والاجتماعي.

• **أكدت نتائج التحقق من الفرض السابع على وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب التعليم المختلط ومتوسطات درجات طلاب التعليم الموحد على أبعاد مقياس فاعلية الذات لصالح طلاب (التعليم الموحد) وقد يرجع ذلك إلى أن أبعاد مقياس فاعلية الذات والتي هي بدورها تمثل مصادر توقعات فاعلية الذات تفيد في أن يرضى الطالب عن اختياراته ، وأدائه ، وأهدافه ويستطيع تحديد هذه الأهداف على مدى بعيد ، حيث أن هذه المصادر تتفق مع سيكولوجية المراهق.**

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "زيمرمان" (Zimmerman , 1995 : 218) أن الفرد الذي يتسم بفاعلية ذات قوية يتمتع بالقدرة على تنظيم وقته ، والتعلم الأفضل من البيئة ، وإدارة وتنظيم تعلمه - كما تتفق أيضاً مع ما أشار إليه (حمدي الفرماوي ، ١٩٩١ : ٣٨٠) بأن ذوي المعتقدات القوية عن الفاعلية الذاتية يميلون إلى عزو أدائهم للجهد والقدرة . ويؤكد "دريسكول" (Driscoll , 1994 : 215) على أن معتقدات الفرد عن فاعلية الذات تجعله يحاول قدر الإمكان الزيادة في المجهود ، والاستغراق في المهام . وترى الباحثة الحالية أن الطلاب الذي يعتقدون في فاعلية ذواتهم يستطيعون إدراك قدراتهم ، وكذا مهاراتهم على الأداء من خلال النماذج السابقة الناجحة ، كما يستطيعون أن يكونوا أكثر قدرة على التحكم في ظروف حياتهم الحاضرة ، والمستقبلية ، وتتوفر كل هذه العوامل في التعليم (الموحد) حيث أنه لا وجود لشيء يشغل بال الطالب عن الهدف المنشود من تواجهه داخل حجرة الدراسة ، ولا شيء يأخذه بعيداً بذهنه عن محاولة الاستفادة من وسائل "الإقناع اللفظي" ، و"الخبرات البديلة" التي يحاول المعلم أن يتعامل مع الطالب من خلالها حيث الوصول به إلى الفهم ورؤية النموذج الذي يجب أن

يكون عليه مستقبلاً ، وهكذا تحقق الجزء الأول من الفرض السابع حيث أن التعليم (الموحد) يفيد كثيراً في حصول الطلاب على القدر الكافي من "فاعلية الذات" .

ومكذلك أشارت نتائج الفرض السابع إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتوافقين وغير المتوافقين على أبعاد مقياس فاعلية الذات لصالح الطلاب المتوافقين. وترى الباحثة الحالية أن هذه النتيجة منطقية إذ أن الطلاب في المرحلة الثانوية يكون لديهم العديد من الاضطرابات والتوترات التي تصاحب مرحلة المراهقة ، مما يؤكد على أن مصادر فاعلية الذات تساعد على إيجاد التوافق الشخصي ، والاجتماعي ، ويتفق مع هذه النتيجة ما أشار إليه "شيرير" و"ادمز" (8: Sherer & Adames , 1993) من أن الاعتقاد في مصادر فاعلية الذات يرتبط إيجابياً بالتوافق الشخصي ، والاجتماعي ، كما يتفق (علاء الشعراوي ، ٢٠٠٠ ، ٣١٥) في أن قدرات ومهارات الأفراد الذين يتسم سلوكهم بفاعلية الذات تجعلهم يتمكنون من النجاح ، ويصمدون أمام الخبرات الفاشلة التي يمرون بها . وترى الباحثة الحالية أن الاعتقاد في فاعلية الذات يجعل من الطالب المراهق طالباً واقعياً راعباً في توظيف قدراته وإمكاناته الشخصية لصالح مستقبله مما يحدث له التوافق الشخصي ، كما أنه يستطيع أن يوظف طموحاته في خدمة البيئة على مستوى البيئة النفسية والداخلية ، وكذا البيئة الخارجية على السواء ، مما يساعده على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي معاً.

• وأشارت نتائج التحقق من الفرض الثامن إلى تحقق الفرض كلياً ، حيث كان هناك تأثير

دال إحصائياً لمتغيري نوع التعليم (مختلط - موحد) والمناخ الأسري (مناخ سوي - مناخ غير سوي) في تباين درجات طلاب المرحلة الثانوية على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات ، وقد ذكر في الفرضين السابقين أن الفروق التي ترجع لمتغير "نوع التعليم" هي لصالح طلاب التعليم (الموحد) على جميع أبعاد مقياس "فاعلية الذات" ، أما بالنسبة لاتجاه الفروق التي ترجع لمتغير "المناخ الأسري" فأظهرت النتائج أن متوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الأسري السوي على أبعاد مقياس "فاعلية الذات" كانت أعلى مقارنة بمتوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الأسري غير السوي. وتفسر الباحثة الحالية هذه النتيجة بأنه يوجد تفاعل واضح بين الارتفاع بمستوى فاعلية الذات لدى الطلاب ومناخهم الأسري الذي يتسم بالسواء وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نبيل عبد الفتاح وآخرون ، ١٩٩٧ : ٢٤٣) في وصف المناخ الأسري بأنه الجو الذي ينمو في إطاره الطفل والمراهق ، وتشكل الملامح الأولى لشخصيته. كما يشير "كولمان" (245 : 1998 , Colman) إلى أن المناخ الأسري هو المناخ الذي يهيئه الوالدان عند تنشئتهم لأبنائهم وعند توجيه سلوكهم. في هذا المجال تشير (عواطف حسين صالح ، ١٩٩٤ :

١٠٧) أن التوافق الشخصي والاجتماعي والمتمثل في أساليب التنشئة الوالدية سواء من جانب الأم ، أو الأب له تأثيره الإيجابي أو السلبي على شخصية المراهقين بصفة عامة ، وفاعلية الذات بصفة خاصة. وترى الباحثة الحالية أن الطلاب في هذه المرحلة الدراسية بما تشملها من أعباء دراسية وأخرى أسرية لا بد وأن يجدوا الدعم النفسي من الأسرة للارتفاع بمستوى فاعلية الذات ، وذلك لتجنب الاضطرابات النفسية التي غالباً ما يحدثها المناخ الأسري غير السوي لهؤلاء الطلاب المراهقين.

• **وأظهرت نتائج التحقق من الفرض التاسع أن متغيرات نوع التعليم ، المعايير الاجتماعية ، الإحساس بالقيمة الذاتية تفسر ٤٦.١% من حجم التباين الكلي لفاعلية الذات.**